

- بلى والله فقال (عليه السلام) : هو معنا .

وقال (ع) أيضاً : سيأتي أناس لا يزالون الآن في أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم ولكنهم يشاركوننا في هذا الموقف (مضمون الحديث) .
كل ذلك باعتبار النية والميل القلبي ، أرجو أن يكون قد أتضح المقصود من النية ، لتحدث بعد ذلك عن الإخلاص في النية .

اللهم ارزقنا صدق النية

نسأل الله سبحانه وتعالى صدق النية ، ولنقتد بإمامنا صاحب الزمان حيث يقول في دعائه : « اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية » ، بأن نكون صادقين في أعمالنا ، فتارة يكون الإنسان مشتغلاً بالعبادة إلا أن المحرك لذلك هو النفس ، فهو وإن كان عمله حسناً إلا أن المحرك لذلك ، أي النية ، تكون تابعة من النفس والأهواء ، ويتصور بعد ذلك أنه كان قربة إلى الله تعالى في حين أنه قربة إلى الشيطان . اللهم خلّصنا من مكر إبليس وخداع النفس .

* * *